

1من7/شرح المنظومة الحائية/عقيدة/من قوله تمسك بحبل الله

/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائية في عقيدة

أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله - 00:00:00

الدرس الاول سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام ابو بكر عبد الله بن الامام أبي داود سليمان بن الأشعث رحمهم الله تعالى في منظومته الشهيرة بالحائية -

00:00:16

تمسك بحبل الله واتبع الهدى. ولا تك بدعيا لعلك تفلح قدم بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تنجو وتربح. نعم. وقل غير

مخلوق كلام مليكنا بذلك دان الاتقياء وافصحوا - 00:00:40

نعم. ولا تكف القرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع لجحم واسجح. ولا تقل وأنه خلق قراءته فإن كلام الله باللفظ يوضح. بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:04

هذه الابيات مقطع من منظومة أبي بكر ابن أبي داود رحمهما الله تعالى. وهو يتضمن عقيدته. وما هو عليه وانه متبع للسلف في ذلك.

كان المسلمون في الصدر الاول عصر الصحابة - 00:01:31

يعتقدون ما جاء في القرآن والسنة من غير تردد ومن غير شك لانهم امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا قويا. فاعتقدوا ما جاء في كتاب

الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

كل ما اشتمل عليه القرآن واشتملت عليه السنة في جميع امور الدين فانهم يؤمنون به ولا يشكون في ذلك سواء كان في العقائد او

كان في العبادات او في المعاملات - 00:02:22

او في الاداب او في الاخلاق او في الاحكام الشرعية كالحلال والحرام ما كانوا يتوقفون في شيء من ذلك لان هذا هو مقتضى الايمان

وهم امنوا حقا وصدقا فلا يترددون فيما ثبت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في اي موضوع كان - 00:02:45

ولا في اخباره الماضية والمستقبل لا يستثنون شيئا مما جاء في الكتاب والسنة الا ويؤمنون به ايمانا جازما لا يعتريه شك لان هذا هو

مقتضى الايمان ولكن ظهرت الفرق الضالة - 00:03:15

ظهرت الفرق الضالة في اواخر عهد الصحابة اعقة الخوارج وفرقة الشيعة وفرقة المرجئة وفرقة القدرية ظهرت هذه الفرق ولكن كان

اصحابها يتكتمون في القرون المفضلة كانوا يتكتمون من اظهار هذه المخالفات - 00:03:38

وكان من ظهر منه شيء فانه يؤخذ على يده ويمنع من ذلك وان وصل به الامر الى الردة فانه يقتل حماية لهذا الدين من ان يعبت به

هؤلاء العابثون فلما انقضت القرون المفضلة - 00:04:14

ودخلت الثقافات الاجنبية في بلاد المسلمين كثافة الروم وثقافة الفرس حصل شيء من الخل ونشط دعاة الضلال في ترويج هذه

الافكار المنحرفة فعند ذلك نشط أهل العلم في بيان عقيدة - 00:04:42

أهل السنة والجماعة التي كان عليها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها التابعون اتباع التابعين فحرروها ودونوها في

كتب سموها الايمان او الشريعة او السنة كل هذه الاسماء موجودة. السنة الايمان - 00:05:17

الشرعية فدونها وردوا على المخالفين فصار هذا من من من آآ لطف الله بهذه الامة ليبقى دينها فان الله يقيض له حماة في كل زمان يحفظونه ولهذا قال الامام احمد رحمه الله في خطبته في الرد على - [00:05:54](#)

الجهمية الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم. بقايا من اهل العلم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون به العمي ويردون انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين - [00:06:27](#)

فما اعظم اثرهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم او ما هذا معناه من خطبة الامام احمد الجيدة الجليلة. ثم ان المسلمين توارثوا هذه الكتب واستخلصوا منها كتب العقائد - [00:06:55](#)

العقيدة او التوحيد تداولوا هذه الكتب المستخلصة مما الفه هؤلاء الائمة وجدت كتب العقيدة التي تتضمن جميع مسائل العقيدة وما عليه سلف هذه الامة ثمان العلماء نظم هذه المتون هذه المتون متون العقيدة - [00:07:18](#)

نظموها لان النظم اخف على النفس واسرع في الحفظ وابقى في الذاكرة فنظموا هذه المتون في العقائد ليسهل حفظها ومن ذلك هذه المنظومة التي بين ايدينا وهي حائية ابن ابي داود - [00:07:53](#)

سميت الحائية لانه على روي الحاء على روي الحاء مثل الميمية لابن القيم والتونية لانه على روي النون او الميم النظم يسمى برويه اذا كان على قافية واحدة اذا كان على قافية واحدة فانه يسمى باسم هذه القافية - [00:08:27](#)

كان على الحاء على الميم على النون فيقال التونية الحائية الميمية وهكذا اما اذا كان النظم ليس على قافية واحدة وهو ما يسمى والارجوزة فهذا يسمى بالمنظومة تسمى بالمنظومة منظومة - [00:08:56](#)

آآ كذا وكذا مثل ما منظومة منظومة السفاريني وغيره يسمى بالمنظومات والارجوزات مثل المنظومة الفرائض التي نظمها الرحبي الرحبية غيرها في الفقه ايضا نظموا الفقه مثل نظم ابن عبد القوي للمقنع - [00:09:20](#)

ونظمه للاداب الشرعية فالحاصل ان النظم لا شك انه جيد لانه يحفظ ولانه يبقى ولانه ينظم المعلومات فهو جيد وان كان النثر هو الاصل ولكن النظم ايضا له دوره وله فائدته - [00:09:51](#)

في تثبيت المعلومات ومنه هذه المنظومة القصيدة الحائية لابي بكر وابو بكر هو عبد الله ابن ابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني صاحب السنن المسماة سنن ابي داود وهي احدى السنن الاربعة من دواوين السنة المهمة - [00:10:18](#)

وابو داود سليمان ابن الاشعث هو من اصحاب الامام احمد وتلميذه له مسائل مطبوعة رواها عن الامام احمد قسمها مسائل ابي داود وابنه هذا هو عبد الله ويكنى ابا بكر - [00:10:50](#)

امام جليل اخذ عن ابيه وعن غيره من علماء وقته تبحر في العلم والرواية وحدث فله مقام عظيم في العلم لا يقل عن مقام ابيه او يقارب مقام ابيه رحمهما الله فجاءت هذه الابيات - [00:11:16](#)

متظمنة لعقيدة السلف بدأها بقوله تمسك بحبل الله تمسك بحبل الله تمسك ايها المسلم بحبل الله الذي هو القرآن والسنة هذا اخذا من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:11:46](#)

ومن قوله صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة - [00:12:13](#)

فهذا البيت مأخوذ من القرآن والسنة وهو الامر بالتمسك بحبل الله حبل الله هو القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم او بعبارة اخرى تقول حبل الله هو وحيه - [00:12:40](#)

هو وحيه الذي انزله على رسوله سواء كان قرآنا او سنة هذا هو حبل الله سبحانه وتعالى تمسك بحبل الله يعني اعتصم به كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله - [00:13:03](#)

يرظونكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم هذه الثلاث منها وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لان الاعتصام بحبل الله يقي من الافتراق والاختلاف - [00:13:30](#)

فلا يحصل الاختلاف والافتراق الا بسبب عدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كافتراق واختلاف اهل الكتاب

مع ان الله انزل عليهم التوراة والانجيل لكن لما لم يعتصموا بحبل الله تفرقوا واختلفوا - [00:14:03](#)

ولهذا قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات هذي طريقة اهل الكتاب انهم تركوا كتاب ربهم فتفرقوا وهذه نتيجة حتمية لكل ما من لا يأخذ دينه وعقيدته بالذات من كتاب الله وسنة رسوله - [00:14:29](#)

فان النتيجة الاختلاف والتفرق. يتقطعوا امرهم بينهم زبرا. وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون احدث له مذهبا ومنهجاً لا يوافق منهج الآخر ومذهب الآخر - [00:14:57](#)

فحصل بذلك فتن عظيمة وشروخ كثيرة فلا عاصم من هذه الفتن وهذه الاختلافات وهذه الملاحاة بين الناس الا بالاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا سيما في الاصل - [00:15:28](#)

والاساس وهو العقيدة التي يجمع الله بها بين الناس كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - [00:15:56](#)

لا يؤلف بين القلوب كثرة العطاء وكثرة الاموال بل هذه تزيد القلوب نفرة وتباغض مهما انفقت من الاموال فلن تؤلف بين القلوب انما الذي يؤلف بين القلوب هو القرآن والسنة اتباع القرآن والسنة هذا هو اللي يؤلف - [00:16:22](#)

بين القلوب ويجمع القلوب. وحذرنا الله منه ما وقعت فيه الامم السابقة من تفرقها بعدما جاءتها البينات وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ما لهم عذر لان الله بين لهم - [00:16:42](#)

لكنهم تركوا هذه البينة فتفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدي ما جاءهم البينات وانزل الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم - [00:17:05](#)

فهدي الله الذين امنوا بما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام يصلي من الليل - [00:17:29](#)

يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء - [00:17:49](#)

الى صراط مستقيم هذا دعاء عظيم يعصم الله به المسلم من الاهواء ومن الفتن ومن الشرور دعاء عظيم يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى تهجده من الليل - [00:18:23](#)

ولهذا يقول الناظم رحمه الله تمسك بحبل الله واتبع الهدى الهدي هو دين محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:18:44](#)

ولو كره هو لو كره المشركون والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح ونحن نقرأ في اخر الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الذين انعم الله عليهم هم الذين - [00:19:05](#)

جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح والمغضوب عليهم هم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل والضالون هم الذين اخذوا العمل وتركوا العلم واما المنعم عليهم فهم الذين جمعوا بينهما بين العلم النافع والعمل الصالح - [00:19:34](#)

واتبع الهدى والهدى والهداية على قسمين القسم الاول الهدى بمعنى الدلالة والارشاد وبيان الحق وهذه هداية عامة الله هدى الناس جميعا بمعنى انه بين لهم الحق ووضحه لهم كما قال تعالى واما ثمود فهديناهم - [00:19:59](#)

فاستحبوا العمى على الهدى هذه هداية دلالة وارشاد والنوع الثاني دلاء هداية التوفيق هداية التوفيق للعمل بالحق والتمسك به وهذه هداية خاصة لا تكون الا لاهل الايمان لا تكون الا لاهل الايمان - [00:20:35](#)

ولا يملكها الا الله سبحانه وتعالى فلا يملك هداية القلوب الا الله جل وعلا. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. اما الهداية الاولى وهي هداية الدلالة والارشاد. فهذه يملكها الرسل - [00:21:08](#)

والانبياء والانبياء واهل العلم كلهم يدلون على الحق ويبينونه ويبصرونه ولهذا قال وانك لتهدي يعني الرسول صلى الله عليه

وسلم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم ربما يقول قائل لماذا الله جل وعلا قال لنبيه في اية وانك لتهدي - [00:21:34](#)

وفي اية اخرى يقول انك لا تهدي من احببت اليس هذا تعارض؟ نقول لا ما هو بتعارض هذا وحاشى وكلا انك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل وترشد وتبين انك لا تهدي من احببت يعني لا تقدر على توفيق الناس وقبولهم الحق هذا لا يقدر عليه - [00:22:01](#)

الا الله سبحانه وتعالى فلا تعارض بين الايتين وانما تتعارض عند من لا علم عنده اما البصير بالقرآن والبصير بالعلم فلا القرآن لا يتعارض ابدا. والسنة لا تتعارض لانها تنزيل من - [00:22:28](#)

من حكيم حميد لكن الشأن باللي يفهم ويجمع بين الادلة واتبع الهدى ولا تك بدعيا ولا تك بدعيا هذا نهى. والبدعي نسبة الى البدعة والبدعة ما احدث في الدين. مما ليس له اصل - [00:22:49](#)

في كتاب الله وسنة رسوله هذا هو البدع ما احدث في الدين مما ليس له دليل من كتاب الله وسنة رسوله فالله نهانا عن الابتداع في الدين والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من الابتداع في الدين - [00:23:14](#)

الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الدين كامل ما يحتاج الى انك تضيف اليه اشياء تستحسنها انت او تقلد فيها غيرك وهي ليس عليها دليل من كتاب ولا سنة وتتقرب بها الى الله - [00:23:34](#)

كالاذكار البدعية الصلوات البدعية وجميع انواع التقرب الى الله اذا لم يكن عليه دليل فهو بدعة ما احدث في الدين مما ليس له دليل من كتاب الله وسنة رسوله. ولو كانت نية صاحبه حسنة يريد الاجر ويريد ولا يريد المخالفة - [00:24:00](#)

لكن رأى ان هذا فيه خير ان هذا فيه خير فاستحسنه وهو في الحقيقة ليس فيه خير لو كان فيه خير لجاء به الكتاب والسنة وما كان ربك نسيا ما كان ربك نسيا ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:24:26](#)

فكل الخير وكل الهداية كلها في القرآن والسنة فمن جاء بزيادة ليست في الكتاب والسنة فهذه بدعة مردودة. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:24:51](#)

فهو رد ولا يجوز الاحداث في الدين او عمل شيء لم يأت به الرسول صلى الله عليه وسلم ويتقرب به الى الله هذا بدعة. وكل بدعة ضلالة البدعة في اللغة ما احدث على غير مثال سابق. هذا في اللغة - [00:25:17](#)

تقول هذا الشيء بديع يعني جديد. الله جل وعلا يقول بديع السماوات والارض اي محدثهما على غير مثال سبق ويقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما كنت بدعا من الرسل - [00:25:43](#)

قبلي رسل كثيرون فانا لست بدعا يعني جديدا لم يسبق مثل في الامم السابقة فكيف تنكرون علي اني رسول الله وقبلي رسل كثيرون ما كنت بدعا من الرسل فهذه البدعة اللغوية - [00:26:04](#)

اما البدعة الشرعية فهي ما احدث في الدين مما ليس منه ما ليس له دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والبدع ليس فيها خير. هي تبعد عن الله - [00:26:28](#)

وتغضب الله عز وجل اما السنن فانها خير كلها. يرضاها الله ويحبها ويثيب عليها واما البدع فان الله يبغضها ويبغض اهلها ويعاقب عليها فلا مجال للزيادات والاضافات والاستحسانات واتباع الناس على ما هم عليه حتى نعرف دليلهم - [00:26:49](#)

حتى نعرف دليلهم فان كانوا على حق اتبعناهم واتبعنا ملة ابائنا ابراهيم واسحاق ويعقوب هذا الاتباع على الحق اما اذا كانوا على غير حق فانا لا نتبعهم ولو كانوا من افضل الناس - [00:27:15](#)

لا نتبعهم وهم على غير حق. والنصارى لما احدثوا الرهبانية التي ما كتبها الله عليهم ضلوا بها وايضا ما قاموا بها عجزوا عجزوا يقومون بها لانهم هم اللي حملوا انفسهم ما لا تطيق. الله لا يكلف نفسا - [00:27:37](#)

الا وسعها لكن هم حملوا انفسهم ما لا تطيق. عجزوا عنها وتركوها فما رعوها حق رعايتها فالحاصل ان البدعة شر وان زعم اصحابها انها خير. وان قالوا ان البدع تنقسم الى قسمين بدعة حسنة - [00:27:56](#)

وبدعة سيئة وبدعة مباحة نقول لا ليس في البدع شيء حسن البدع في الدين ليس منها شيء حسن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة كل بدعة - [00:28:22](#)

ظلاله انت تقول ان فيه بدعة حسنة هذا تكذيب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فليس هناك بدعة في الدين حسنة - [00:28:43](#)

ابدا اما ما زعموا من البدع الحسنة بناء المدارس والروبوت وتأليف الكتب نقول هذا ما هو ببدعة هذا الدين حث عليه حث على الاحسان حث على العمل الصالح حث على الخير هذه كلها من الخير. من امور الخير وهي معينة على فعل الخير. ليست بدع - [00:28:58](#)

هذه جاء بها الدين وحث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. يعني احيا سنة قد اميتت - [00:29:28](#)

فقلده الناس في ذلك له الاجر واجر من اقتدى به فهذه ليست ليست بدعا حسنة هذه هذه من من السنة تعليم العلم النافع وعمل ما يعين على طلب العلم فتح المدارس تكوين المعاهد والكليات - [00:29:51](#)

فتح الروبوت لطلبة العلم هذا كله مما يعين على طلب العلم وهو مأمور به شرعا فليست هذه بدع واما البدع في غير الدين البدع في الصناعات في في المنافع اه الطائرات السيارات المراكب البحرية هذه ليست من الدين هذه امور مباحة - [00:30:13](#)

هذه امور مباحة والله جل وعلا يقول وخلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه منافعكم وما ومصالحكم اه هذه لا تدخل في العبادة. نعم قد تستعمل في في الاستعانة للعبادة. نركب السيارة للحج نركبها لصلة - [00:30:42](#)

رحم او للمباحات نركبها للتجارة للنزهة. هذه امور مباحة هذي من المنافع التي اباحها الله لنا من منافع السماوات والارض ليست من الدين هذي من العادات ومن المباحات فلا نسميها بدعة الا ان كان من ناحية اللغة من ناحية اللغة يمكن تسمى بدعة لانها شيء جديد اما من ناحية الدين لا ما هي ما هي - [00:31:03](#)

لأنها ليست من الدين هذه من المنافع المباحة التي اباحها الله لنا. لكنها ظهرت في وقت ولم تظهر فيما قبله. قدر الناس عليها وكانوا من من اول لا عليها هذه من الامور المباحة التي خلقها الله لعباده - [00:31:34](#)

في السماوات والارض فينبغي معرفة هذه الامور. لان اهل الضلال يلبسون على الناس بهذه الامور. يقولون انتم كل شيء بدعة كل شيء بدعة. نقول لا مهوب كل شيء بدعة البدع هي في الدين اما ما عداها فليس بدعة - [00:31:54](#)

انما هو مما اباح الله لعباده ففرق بين هذا وهذا نعم ولا تكن تمسك بحبل الله واتبع الهدى. ولا تك بدعيا لعك تفلح. لعك تفلح اذا اردت الفلاح وهو السعادة في الدنيا والاخرة فتمسك بحبل الله واتبع الهدى. هذا هو سبيل - [00:32:17](#)

واحد والفلاح هو كثرة الخير ونيل السعادة. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:32:46](#)

هذه هي اسباب الفلاح اذا كنت تريد الفلاح فعليك بهذين الامرين تمسك بحبل الله واتبع الهدى وتجنب البدعة يعني امور ثلاثة تمسك بكتاب الله واتبع الهدى وتجنب البدع. بهذا تحصل على الفلاح. فان اخلت بواحدة من هذه الثلاث فانك تخسر -

[00:33:11](#)

ولا تفلح ابدا فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الفلاح هو الخسارة والعياذ بالله ولم يخسروا الاموال خسروا انفسهم كون الانسان يخسر نفسه هذا اشد الخسارة والعياذ بالله - [00:33:42](#)

نعم قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين نعم ودم بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تنجو وتريح. دين من الدين امر من الدين. يعني اتبع كتاب الله واتبع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

تجعل دينك مبنيا على كتاب الله هذا مثل تقريبا مثل البيت الاول لكنه تأكيد له اجعل دينك مأخوذا من كتاب الله. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مأخوذا عن الاهوى وعن البدع والمحدثات - [00:34:40](#)

والسنن جمع سنة وهي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي اي طريقتي واما عند المحدثين وفي علم الاصطلاح السنة هي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل - [00:35:06](#)

او تقرير او صفة هذه هي السنة الاصطلاح المحدثين لكن لها اطلاق عام وهو الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم.
هذا تعريف عام وتفصيلها هو تفصيل المحدثين - [00:35:29](#)

وهذا فيه فيه انه لابد من الاحتجاج بالسنة بعد القرآن السنة هي المصدر الثاني من مصادر الاسلام بعد القرآن الكريم الاصول
والاستدلال عند الاصوليين منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه - [00:35:51](#)

لكن المتفق عليه اولا القرآن الكريم. ثانيا السنة النبوية السنة النبوية لانها الوحي الثاني بعد القرآن فالله جل وعلا يقول وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:36:17](#)

ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم هذا هو الاصل الثاني وهو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق
عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى ولهذا يسميها العلماء بالوحي الثاني - [00:36:44](#)

بعد القرآن الكريم فيجب اتباع السنة ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب علينا اخذه واتباعه والعمل به سواء كان
متواترا او احادا المهم انه صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:07](#)

اما صح اخذنا به خلافا للمبتدعة الذين ينكرون السنة ينكرون السنة ويقولون يكفينا العمل بالقرآن فانكار السنة ليس عملا بالقرآن لان
الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. ما نهاكم عنه فانكروا. وهؤلاء يقولون يكفينا القرآن. القرآن قال لك ما اتاكم -
[00:37:30](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال واتبعوه
لعلكم تهتدون واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون فهؤلاء - [00:38:01](#)

كذبوا في قولهم نعمل بالقرآن ما عملوا بالقرآن لما عطلوا السنة لم يعملوا بالقرآن وايضا القرآن فيه مجملات والسنة هي التي تبينها
وتفصلها والله جل وعلا يقول لنبيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس - [00:38:26](#)

ما نزل اليهم فالسنة مفسرة للقرآن وموضحة له ودالة عليه فالسنة لها ارتباط وثيق بالقرآن لانها بيان له. توضيح له تفصيل لمجمله
وتقييد لمطلقه وقد تنسخ شيئا من القرآن ينسخ القرآن بالسنة والسنة بالقرآن والقرآن بالسنة - [00:38:51](#)

فلا بد من هذه المطالب العظيمة وهؤلاء قد اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه فقال يوشك رجل شبعان متكى على
اريكته يأتيه الحديث من حديث او السنة من سنة - [00:39:26](#)

فيقول بيننا وبينكم كتاب الله بيننا وبينكم كتاب الله ما احله واحللناه وما حرمه حرمانه. قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت
القرآن ومثله يعني السنة والسنة هي الحكمة - [00:39:49](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هو السنة ويعلمهم الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هي
السنة فالسنة لابد منها وهي الاصل الثاني من اصول الدالة المجمع عليها. ولا عبرة بخلاف هؤلاء - [00:40:11](#)

ما يعتبر خلاف هؤلاء لانهم خوارج او اوجال او متعالمون او لهم اغراض سيئة يريدون نفس الدين شيئا فشيئا فلا يعتد بخلافهم ولا
ينظر الى قولهم ويؤخذ بالسنة الصحيحة سواء في - [00:40:34](#)

الفروع او في الاصول لان فيه من يقول اخبار الاحاد لا يؤخذ بها في العقائد انما يؤخذ بها في الفروع لانها ادلة ظنية يقولون ادلة
ظنية ظنية عندكم اما عند اهل الايمان فليست ظنية هي تفيد اليقين تفيد العلم. ما دامت صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي تفيد العلم. وليست ظنية - [00:40:56](#)

فيؤخذ بها في العقائد وفي المعاملات وفي غيرها هذا الاصل الثاني الاصل الثالث الاجماع. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - [00:41:23](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا دليل للاجماع ان المؤمنين لا يجمعون على ظلاله ابداء. فالاجماع حجة الاجماع حجة قاطعة الاجماع
القول حجة قاطعة. اما الاجماع السكوت فانه حجة ظنية. لانه قد يكون هناك مخالف ولم يتبين - [00:41:47](#)

فهمت لكن اذا قال العلماء كلهم قالوا قولوا واجمعوا عليه ولم يخالف فيه احد فهو حجة قاطعة. الرابع من الاصول المختلف فيها وهو

القياس. وهو الحاق بالاصل لعلة تجمع بينهما وهو ما يسمونه قياس العلة. هذا قال به جمهور اهل العلم. وانكره الظاهرية - [00:42:13](#)

بعض الحنابلة والطوائف قليلة من اهل العلم. ولكن جمهور الامة على القول به على القول بالقياس وهو دليل صحيح. اذا توفرت شروطه القياس له شروط مذكورة في كتب الاصول. مدونة - [00:42:41](#)

اذا توفرت شروطه وانضبط فانه دليل بلا شك يبقى عاد اشياء مثل قول الصحابي مثل استصحاب الاصل مثل هذه امور اختلف العلماء فيها والخلاف فيها قوي. اما الخلاف في في القياس فهو خلاف ضعيف. الجمهور على الاحتجاج بالقياس - [00:42:59](#)

لكن الامام احمد يقول القياس يذهب اليه عند الضرورة مثل الميتة. يذهب اليها عند الضرورة. ما دام وجد نص من كتاب الله او من سنة رسوله. فلا حاجة الى قياس اذا لم يوجد يذهب الى القياس من باب الضرورة. نعم. تمسك بحبل الله واتبع الهدى - [00:43:22](#)

لا تك بدعيا لعلك تفلح. لعلك رجا. لعلك هذا رجا. لاننا لا نجزم كما اخذنا في العقيدة لا لاحد بجنة او نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم او شهد له او - [00:43:45](#)

جاء في القرآن انه من اهل الجنة او من اهل النار اما من لم يأتي في الكتاب والسنة تعيينه انه في الجنة او انه في النار فنحن لا نجزم ولكن نرجو للمحسن ونخاف - [00:44:05](#)

على المسيء وايضا المسلم لا يغتر بعمله. لعلك تفلح. شف لعلك تفلح. لا تجزم وتغتر بعملك ولكن ترجو الله ترجو الله ان تجعلك من المفليحين. تأتي بالاعمال الصالحة وترجو الله ان يجعلك من المفليحين. ولا تعتمد على الرجا فقط بدون عمل. هذي طريقة الظالين - [00:44:20](#)

هذا الرجاء المذموم. الرجاء المحمود هو الذي يكون معه عمل صالح تعمل السبب وترجو من الله عز وجل ولا تجزم لنفسك هذا هو الرجاء المحمود المقرون بالعمل الصالح. نعم. اتت عن رسول الله تنجو وتربى - [00:44:47](#)

كما ذكرنا دين يعني اجعل دينك مأخوذا من كتاب الله عز وجل تدين الدين والتدين معناه الدخول في دين الله عز وجل ويكون الدين مبنيا على كتاب الله وسنة رسوله. السنن التي نعم اتت عن رسول الله تنجو - [00:45:13](#)

السنن التي اتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الاحاديث الصحيحة اما ما جاء عن غيره فينظر فيه فان وافق الكتاب والسنة يؤخذ به. وان خالف الكتاب والسنة فانه يرد على صاحبه. والائمة يوصون بهذا - [00:45:39](#)

يقول الامام الشافعي اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واضربوا بقول عرض الحائط ويقول الامام مالك رحمه الله كلنا راد ومردود عليه - [00:46:01](#)

الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان في في المسجد النبوي كان يدرس في المسجد النبوي فيقول الا صاحب هذا القبر. الرسول لا يرد عليه ابدا - [00:46:20](#)

وانما يقبل قوله عليه الصلاة والسلام. اما غيره فان وافق الكتاب والسنة يؤخذ وان خالف والامام ابو حنيفة وهو اول الائمة الاربعة رحمهم الله. يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين - [00:46:36](#)

واذا جاء الحديث عن اصحاب رسول الله فعلى الرأس والعين واذا جاء الحديث عن التابعين فهم رجال ونحن رجال يعني ينظر فيه اللي جاء عن غير عن غير الله ورسوله ينظر فيه ولو كان من افضل الناس ولو كان من التابعين - [00:46:56](#)

ينظر فيه فان وافق الكتاب والسنة خذناه به وان خالف تركناه. الامام احمد رحمه الله يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان. سفيان الثوري الفقيه الامام الجليل - [00:47:16](#)

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب عذاب اليم فلا يجوز اخذ قول الفقيه مهما بلغ من الفقه والعلم الا اذا كان مبنيا على دليل صحيح - [00:47:33](#)

اما ان كان مخالفا للدليل فلا يؤخذ به لانه لا قول لاحد مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم. نعم - [00:47:53](#)

وقل غير مخلوق كلام مليكنا. بذلك دان الاتقياء وافصحوا. الدخول في مسألة قرآن وهذا يحتاج الى وقت لعلنا نؤجله للدرس القادم

ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه - 00:48:16

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعضا مما تيسر منها. هذا السائل يقول هل تناسب هذه المنظومة طالب العلم نعم. تناسب طالب العلم المبتدئ وطالب العلم المنتهي. هذه منظومة جيدة ومأخوذة من كتاب الله ومن - 00:48:36

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من عقيدة السلف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما هو الفقه الاكبر الفقه الاكبر هو التوحيد. الفقه الاكبر هو التوحيد - 00:48:56

وبعده الفقه في الفروع في الطهارة والصلاة هذا بعد الفقه الاكبر فمعنى الشهادتين هذا هو الفقه الاكبر ومعنى بقية اركان الاسلام هذا هو الفقه الذي بعده. لا نقول الفقه الاصغر لكن نقول بعد الفقه الاكبر - 00:49:11

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الامام احمد يقول كما نقلتم عنه في المقدمة ان العلماء يحيون الموتى موتى الجهل يعني موت الجهل ما هو يحيون الموتى الابدان. هذا لا يقدر عليه الا الله او من اعطاه الله المعجزة كعيسى ابن مريم عليه السلام - 00:49:33

لا يحيي الموتى الا الله جل وعلا او من اعطاه الله المعجزة كعيسى ابن مريم واذ تخرج الموتى باذني. فاما غيره فلا احد يقدر ان

يخيل لكن يقصد الامام احمد موت الجهل - 00:49:58

دونهم بالعلم نعم احسن الله اليكم الجهل تراه اشد من موت البدن لاحظوا هذا موت الجهل اشد من موت البدن الموت الجهل والعياذ

بالله مآله الى النار اما موت البدن فهذا كل يموت - 00:50:15

كل يموت كل نفس ذائقة الموت ولهذا يقول الشاعر وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسامهم قبل القبور قبور نعم احسن الله

اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول كثير منا يحفظ القرآن ولكن يا شيخنا عندما نطالبه للاستشهاد او - 00:50:36

على مسألة فاننا لا نجده. ونرجو منكم توضيح طريقة تجعلنا نستحضر ما نحفظه من كلام الله الحفظ شيء والاستدلال شيء اخر.

الحفظ كل يحفظ القرآن لكن الاستدلال هذا يحتاج الى علم وتعلم ومعرفة القواعد والظوابط ومدارك الاحكام هذا يحتاج الى دراسة -

00:51:01

مهو بانك اذا حفظت القرآن على طول تستخرج منه الاحكام والفقه وانت لم تدرس آآ الظوابط وآآ والمدارك التي تستطيع بها ان

تستنتج من القرآن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:51:25

للسائل يقول اما ان كان قصد السائل ان بعض الناس يحفظ القرآن واذا طلب منه اية لم يستطيع ان يقرأها هذا وفي حفظه هذا لضعف

حفظه اذا طلب منه ان يقرأ اية من سورة ولم يستطيع هذا من من ضعف حفظه - 00:51:45

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض الناس يصنع لنفسه عيد مولد في كل سنة. فاذا قلنا له ان هذه بدعة قال

انا لا اتعبد الله بهذا العيد - 00:52:06

اي انه لا لا يظهره على اي انه لا يظهر على هذا اثر التعبد. فهل قوله صحيح؟ وكيف نجيب عليه؟ اسأله عن معنى العيد معنى العيد ما

هو؟ معنى العيد هو الذي يعود ويتكرر - 00:52:19

تكرر السنة او الشهر او الاسبوع هذا هو معنى العيد وليس لاهل الاسلام الا عيدان عيد الفطر عيد الاضحى. اما اعياد الموالد واعياد

الجلوس واعياد الجلى واعياد اعياد هذي لا اصل لها في الاسلام - 00:52:35

هذي من اعياد الجاهلية الرسول صلى الله عليه وسلم انتصر في بدر وانتصر في في سائر المغازي التي غزاها والمسلمون انتصروا

في الفتوحات ولا اقاموا اعيادا النصر ما اقاموا اعيادا لهذا - 00:52:54

لأنهم يتبعون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان لهم خلفاء ولهم ملوك. ما كانوا يقيمون لهم موالد لملوكهم ما كانوا يقيمون لهم

موالد. لان الاسلام لا يجيز هذا. هذا من عمل الاعاجم - 00:53:18

ومن عمل اهل الجاهلية فالمسلمون يترفعون عن هذه الامور ويقتصرون على ما اعطاهم الله وهو عيد الفطر الذي هو بعد اداء ركن

الصيام وعيد الاضحى الذي هو بعد اداء ركن الحج - 00:53:36

شكرا لله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم المشاركة في الاحتفال بما يسمى بيوم المعلم؟ اذ تطلب منا ادارة التعليم المشاركة في في هذا اليوم وهل هذه من البدع؟ نعم. نعم هذا من الامور التي ليست من اعمال المسلمين. يوم المعلم يوم الوالد عيد اه - [00:53:53](#)

آا الام عيد كذا هذا كله سموه يوم او سموه عيد او سمه مناسبة المعنى واحد العبرة بالمعاني ليست العبرة بالاسماء فاللي يتكرر هذا عيد سواء عيد المعلم او غيره اللي يتكرر ويعود هذا كله يسمى عيداً - [00:54:20](#)

نعم سمي عيداً لانه يعود ويتكرر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول بعض الصوفية ظهروا في لجهتنا وعند الانكار عليهم في اقامة الاحتفالات بالمواد النبوية. واخبارهم انها بدعة يجب تركها. يحتجون بان - [00:54:41](#)

في الدين بدع حسنة مثل مكبرات الصوت في المساجد وفصل النساء عن الرجال بفاصل في المسجد ونحو ذلك. هذه عبادات المكبرات هذه عبادات هذه ادوات ادوات نستخدمها مثل ما تركب السيارة - [00:55:01](#)

تتكلم بالمكفوفون او بالاذاع هذي ادوات اباحها الله لنا وليست من العبادة وانما هي للاستعانة بها على العبادة. الاستعانة بها على العبادة هذا لا يفهم اللي يتكلم بالكلام هذا ما يفهم او انه ملبس يلبس على الناس - [00:55:18](#)

فالمكبرات والسيارات والملابس والبتروال اللي ظهر الاختراعات هذي كلها من المباحات ومن المنافع التي اباحها الله لنا. ليست من العبادات اما الموالد هذه من العبادات ومن التشبه حتى لو كانت ما هي من العبادات فهي من التشبه بالاعاجم التشبه بالمشركون -

[00:55:39](#)

تيم في احياء هذه المناسبات النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم ومن ذلك التشبه بهم في هذه الاعياد المولد النبوي هذا ما هو بعادة هذا عبادة. لانهم ما عملوه الا تقربا الى الله بحب الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يعملون - [00:56:05](#)

على ان عبادة فهو بدعة. فهو بدعة وتشبه بالنصارى في عيد المولد المسيح اللي جعلوه فيه تشبه وفيه بدعة. لانهم يعتقدون يطلبون به الاجر من الله. يقولون هذا تعبير عن محبة الرسول صلى الله عليه - [00:56:26](#)

يا اخي اذا اردت تعبر عن محبة الرسول فاتبعه اما انك تبتدع وتقول هذا تعبير لا هذا غلط هذا خلاف محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا فعلت ما نهاك عنه فانت تبغضه ولا تحب - [00:56:44](#)

العلامة المحبة الاتباع فيا عجباً تعصي الاله وانت تزعم حبه وهذا لعمرى في القياس بديع لو كان حبك صادقا ان المحب لمن يحب مطيع اما انك تخالفه ينهك عن البدعة وتخالفه وتعمل بدعة - [00:57:02](#)

ما انزل الله بها من سلطان وتقول انا احب الرسول هذه دلالة على بغض الرسول صلى الله عليه وسلم وبغض سنته. وبغض سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا اجتمع الناس في المسجد في يوم من

الاسبوع يصلون على النبي صلى الله - [00:57:25](#)

عليه وسلم وقصدهم ان يأتي الناس اليهم ليعظوهم حتى يهدوهم الى الله. هل هذا العمل بدعة؟ نعم هذا بدعة. الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم مشروعة. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - [00:57:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. وقال عليه الصلاة والسلام صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه لكن لا نجتمع نعد - [00:58:06](#)

في المسجد او في اي مكان لان هذا بدعة ما شرع لنا اننا نجتمع لاجل الصلاة على الرسول. هذا بدعة. بدعة اضافية. الاصل مشروع لكن هذه البدعة اضافية ادخلت على شيء مشروع فهي بدعة اضافية - [00:58:26](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تأسيس المؤسسات الدعوية؟ اليس هذا من البدع ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لم يفعل ذلك الرسول لم يدعو الى الله - [00:58:46](#)

ايش هالسؤال لحبل الله جميل؟ الرسول بعث بالدعوة الى الله عز وجل فنحن ندعو الى الله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبع سواء دعونا فرادى - [00:59:03](#)

او مجتمعين جماعات او كونا ادارة للدعوة فالدعوة مشروعة وليست بدعة دعوة مشروعة وليست بدعة سواء كنا فرادى او مؤسسة دعوية كتعاون على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بالبدعة اللغوية؟ وما معنى قول عمر رضي الله تعالى عنه؟ هذه بدعة حسنة - [00:59:18](#)

اه يعني لغوية اللغوية هي البدعة بمعنى الشيء الذي لم يسبق له نظير هذا معنى البدعة اللغوية. الشيء الذي لم يسبق له نظير. وقول عمر من هذا القبيل لان التراويح ليست بدعة. التراويح فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم. صلاها باصحابه ليالي. ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم - [00:59:48](#)

وبقي المسلمون يصلونها جماعات بعد الرسول صلى الله عليه وسلم جماعات الى ان جمعهم عمر على امام واحد كما كانوا خلفه النبي صلى الله عليه وسلم. لان المحذور انتهى وهو خشية الفرضية. لانه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هناك - [01:00:14](#) كتشريع ولا فرضية فعمر اراد البدعة اللغوية انه شيء ما افه الناس مضى عليهم وقت بعضهم ما حضر فعل الرسول وبعضهم نسي فعمر يريد البدعة اللغوية لا يريد الشرعية لان الشرعية تراويح ليست بدعة شرعية. نعم - [01:00:34](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل وانت تقول اذا استحسنت شي تقول ما ابدع هذا ما انت بتقول كذا هذا شيء بديع ما ابدع هذا وما سنة والادباء يقولون الابداع ايش معنى الابداع؟ معناه انهم يجيبون شيء جديد ما كان مسبوق من قبل - [01:00:56](#) فهذه البدعة اللغوية واما الدين فليس فيه بدع. الدين اتباع. وليس فيه احداث شيء. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يقال ان صلاة الحاجة وصلاة الضائع وصلاة التسابيح بدعة - [01:01:16](#)

صلاة ايش؟ الحاجة وصلاة الحاجة ما هي بدعة ورد فيها دليل اذا اردت من الله شيئا تطلبه منه تصلي ركعتين ثم تدعو الله عز وجل هذا ورد في حديث ما هو بدعة والثانية وصلاة - [01:01:34](#)

ضائع الضائع اي نعم لا هذا بدعة. ما ورد ان اللي يظيع له شي يصلي. لكن يبحث عنه. وينشد عنه في غير المساجد من رأى كذا وكذا نعم وصلاة التسابيح. صلاة التسابيح وردت - [01:01:52](#)

باسانيد غير صحيحة وردت باسانيد غير صحيحة والذين صححوها وهموا فانها الاسانيد غير صحيحة وايضا صفتها غير صفة الصلاة فيها قراءة في الركوع وقراءة قراءة القرآن في الركوع. قراءة القرآن في السجود فيها اكثر من آ ركوعات الصلاة - [01:02:10](#) واكثر من سجودات الصلاة فهي منكورة في سندها ومنكورة في متنها. هي غير مشروعة وهي بدعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأيكم في المسبحة؟ فان ابي لا يستطيع التسبيح الا بها. يا اخي المسبحة ان كان قصدك العد بها فلا بأس - [01:02:37](#)

ولكن عدك في اصابعك احسن. اما ان كان قصدك التبرك بها وترى انه من الدين وانه شعار هذا لا يجوز لا يجوز الاعتقاد هذا مثل ما عند الصوفية يتخذون المسابح شعارا دينيا ويعلقونها على رقابهم تكون ظخمة - [01:03:00](#)

هذا اول شيء من الربا والسمة. وثانيا انه ما له اصل في الدين انه يلزم هذا الشيء ويجعل شعار للصالح هذا ما له اصل اما من اتخذها من باب العادة ويعد به الحصى التسبيح - [01:03:20](#)

التسبيح لك ان تعده بالحصى ولك ان تعده باصابعك ولك ان تعده بخرزات المسبحة لا بأس بذلك ولكن الاصابع افضل. اما اعتقادا ان فيها فضيلة او انها شعار فهذا بدعة - [01:03:40](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك بعض الناس يقرأون سورة الفاتحة عند كتابة عقد الزواج او او يقولون الفاتحة على رح فلان فهل هذه من البدع؟ نعم هذه بدعة صريحة لا تقرأ الفاتحة عند عقد الزواج لكن العوام العوام يظنون انها تقرأ - [01:03:57](#)

الفاتحة عند العقد هذا ما له اصل اللي يقرأ عند العقد الايات الثلاث من سورة من سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اولاً خطبة الحاجة نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه الى اخره ثم - [01:04:19](#) قراية ال عمران اية ال عمران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الايتين الاية والتي بعدها ثم اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 01:04:36

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا الاية الثالثة اية الاحزاب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم الاية. ايتان - 01:04:54
من سورة الاحزاب ثم بعدها يأتي الايجاب والقبول الايجاب من الولي والقبول من الزوج هذا عقد النكاح ويكون فيه شهود يكون فيه شاهدان يشهدان على العقد ويكون رضا الزوجة يؤخذ رضا الزوجة واذنها بذلك - 01:05:14

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما قول المبتدعة في التفريق بين الحديث المتواتر والاحادي بالتفصيل المبتدعة يقولون انه يحتج بالمتواتر بعضهم يقول ما يحتج بالسنة مطلق لا متواتر ولا احد. بعضهم يقول يحتج بالمتواتر في امور - 01:05:34

ولا يحتج بلا احد في امور العقيدة وهذا هذا غلط. كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يحتج به والمتواتر هو ما يرويه جماعة عن مثلهم من بداية ما يرويه جماعة يستحيل مواطنهم على الكذب - 01:05:54

عن مثلهم من بداية السند الى نهايته واما الاحاد فهو ما ليس كذلك ما رواه واحد او اثنان او ثلاثة المشهور العزيز والغريب. ما رواه واحد هذا غريب ما رواه اثنان هذا عزيز ما رواه ثلاثة هذا مشهور. ما رواه اكثر من ثلاثة هذا المتواتر - 01:06:14
الاحاديث المتواترة قليلة لو ما نعمل الا بها ما بقي شي قليلة الاحاديث المتواترة السنة وما كل ما قيل انه متواتر يكون متواترا بعضهم الف فيها وجمعها لكن فيها نظر اكثرها فيه نظر - 01:06:37

اكثرها فيه نظر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من يقول ان اهل البدع يؤجرون على نياتهم ويأثمون على افعالهم هل قوله صحيح؟ لا اقول لا يؤجرون لا على نياتهم ولا افعالهم - 01:06:56

لانهم نووا بدعة نووا شيئا غير مشروع. فكيف يؤجر على شيء غير مشروع وان كان يؤخذ من كلام شيخ الاسلام رحمه الله في اقتضاء الصراط المستقيم شيء من هذا لكن هذا فيه نظر. كيف يؤجر على شيء غير مشروع - 01:07:13

الواجب عليه ان يتبع المشروع. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما نصيحتكم لطلاب الجامعة؟ هل يحضر الدروس العلمية المقامة في المساجد؟ ام يكتفوا بالمقررات هي التي يدرسونها في الجامعة - 01:07:29

في الدرجة الاولى الدروس النظامية يتقنونها فان بقي عندهم وقت فلا بأس انهم يحضرون في المساجد اما انهم يحضرون في المساجد ويظيعون الدروس النظامية هذا ما يصلح هذا ما يصلح وهذا يسبب عليهم نقصا في تحصيلهم. وفي دراستهم يقدمون الدروس النظرية النظامية - 01:07:46

فان بقي وقت يحضرون واما بقي وقت يكتفون بالدراسة النظامية وفيها خير ان شاء الله اذا اتقنوها وجودوها فيها خير نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بالهداية في قول الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم. هذه الهداية نوع نوع - 01:08:12

خاص من والهداية في الدار الآخرة الى المنازل اهل الجنة يهتدون الى منازلهم في الجنة. واهل النار يهتدون والعياذ بالله الى منازلهم في النار هذه هداية في الآخرة يهتدون الى منازلهم. نعم. اهدوهم الى صراط الجحيم يعني دلوهم - 01:08:36

والله جل وعلا يقول سيهديهم ويصلح بالهم سيهديهم يعني بعد الموت والذين قتلوا في سبيل الله وهم الشهداء فلن يضل اعمالهم سيهديهم يهديهم عقب ما يموتون نعم يهديهم الى منازلهم في الجنة - 01:09:03

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. هذه هداية خاصة للآخرة. نعم. ذكر ابن القيم انواع في مفتاح دار السعادة انها ما ادري سبعة يمكن سبعة انواع. على بالي انه سبعة. بعضهم يقول اربعة. يراجع كتاب - 01:09:24

مفتاح دار في كتاب اه باب الهجرتين وطريق السعادتين مثل اي نعم طريق الهجرتين ما هو بمفتاح دار السعادة لا طريق الهجرتين وباب السعادتين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الاستحلال بالفعل يكون كفرا؟ وهل يعتبر من يعطي

تصاريح للحنانات - 01:09:44

التي يشرب فيها الخمر او المراقص او دور السينما والمسارح البنوك الربوية. هل يعتبر هذا استحلالا بالفعل يكون كفرا؟ لا فعل ما يدل على الاستحلال قد يكون يعترف بتحريمها وفعلها من باب الشهوة او من باب حب المال - [01:10:09](#)

ويعتبر هذا معصية ولا يعتبر كفر. الاستحلال يكون بالقول اذا صرح وقال هذا الشيء حلال هذا الذي يعتبر كفرا اما مجرد الفعل فلا يدل على الاستحلال انه يحتمل انه حمله حب المال او الشهوة او غير ذلك او قرناء السوء مع انه يعتقد ان هذا حرام نعم احسن الله -

[01:10:28](#)

اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الذي ينكر الاجماع والقياس ايكون مبتدعا لاجماع ما احد ينكره من اهل من اهل السنة لاجماع الصحيح القطعي ما احد ينكره من اهل السنة - [01:10:55](#)

ما احد ينكره اما القياس نعم فيه الخلاف والجمهور على انه صحيح وانه مدرك من مدارك الاحكام نعم احسن لكن لا يحكم على من انكره بالكفر من انكر الاجماع من انكر القياس لا يحكم عليه بالكفر. اما من خالف الاجماع - [01:11:12](#)

ومن خالف الاجماع يحكم عليه بالكفر ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من يقول ان الاحاديث هي ظنية الثبوت احاديث الاحاد ولا يأخذ بها هل يدخل - [01:11:34](#)

في وعيد النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. يدخل في وعيد النبي صلى الله عليه وسلم لان قصدهم من هذا قصدهم سيء ان يقدموا ادلة المنطق وعلم الكلام يجعلوها محل للاحاديث. هذا قصدهم يقولون ان ادلة المنطق انه - [01:11:59](#)

انه قطعية وادلة الاحاديث هذي ظنية فيقدم القطع على الظن والعكس هو الحق ان الاحاديث هي القطعية ان قواعد المنطق ظنية لانها مخترعات وعمل بشر تخطئ وتصيب. اما السنة لا تخطئ ابدا اذا صحت فانها لا تخطئ معصومة. نعم - [01:12:22](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من اول من قال ان الحديث ينقسم الى متواتر واحاد وهل هذا التقسيم صحيح؟ نعم التقسيم صحيح وواقع هذا هو الموجود. اما اول من قال هذا مدري ما اعرفه هذا مشهور عند المحدثين وعند العلماء. اما اول من قال به - [01:12:48](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم القول لشخص يا ارهابي هذا يرجع عاد الى الواقع ان كانه ارهابي فهذا وقع موقعه وان كان انه كذب يرجع على من قاله - [01:13:08](#)

يرجع الائم على من قاله واتهم اخاه بما ليس فيه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:24](#)